تأثير التعبير الحركى الإبداعى بإستخدام المثيرات السمعية والبصرية على الأمن النفسى لأطفال دور إيواء الأيتام

د/ إيمان محمد عبدالله ربيع*

مقدمة ومشكلة البحث:

إن رعاية الأطفال حق فرضه الأديان السماوية، وكفلته الدولة بالرعاية والإهتمام في حالة عدم وجود من يتولى أمرهم في دور ومؤسسات للإيواء خاصة بالرعاية والتربية والتنشئة الإجتماعية، ومع ذلك يشعر الطفل بالحرمان من الحنان والدفء وما يتبعة من حاجات أساسها الشعور بالأمن والأمان حيث يفتقد الطفل الرعاية الوالدية، ويذكر(فلسفى، ٢٠٠٢، ص٢٣٢) أن اليتيم إنسان قبل كل شيء، يجب أن تحيى فيه جميع الجوانب المعنوية والفردية، وله الحق في الاستفادة من الحنان والعطف والأدب والتوجيه، وكل ما يستفيد منه الطفل في حجر أبويه، ويجب الاهتمام بميول اليتيم الروحية، وغذائه النفسي مضافًا الرعاية الجسدية، والغذاء البدنى.

إن توفير الرعاية الشاملة لمثل هؤلاء الأطفال حقًا طبيعيًا وإنسانيًا، ومن أهم الخدمات الوقائية التي تتمثل في كونهم أكثر فئات المجتمع عرضه لمخاطر الإنحرافات السلوكية والخلقية وهو خطر لا يمكن تلافيه إلا من خلال الإهتمام بأساليب الرعاية الاجتماعية المقدمة لهؤلاء الأطفال وتكاتف جميع الجهود من أجل تدعيم الجوانب الإيجابية منها والمساهمة في تعديل الجوانب السلبية حتى تتمكن تلك المؤسسات التربوية من أن تقوم بدورها على أكمل وجه. (أبو الحسن،٢٠٠١، ص٧-١٠)

وتعتبر الطفولة مرحلة التكوين والأساس لبناء الانسان القوى، فيها توضع الدعائم الأساسية لشخصية الطفل، وتتحدد أبعاد نموه الجسمية، والعقلية،

* مدرس التعبير والايقاع الحركى بقسم رياض الاطفال– كلية التربية جامعة طنطا

والاجتماعية، والانفعالية، وفيها ترتسم سمات سلوكه وصفاته وعلاقاته الإنسانية، ولذلك تصبح هذه المرحلة القاعدة الثابته لتربية الطفل وتهذيبه، وإعدادة للحياة.(عثمان،٢٠١٤، ص٩).

ويعد الأمن النفسى أحد أهم جوانب الشخصية التي يبدأ تكوينها عند الانسان منذ بداية نشأته الأولى، خلال خبرات الطفولة التي يمر بها، وهذا المتغير الهام كثيرًا ما يصبح مهددًا في أي مرحلة من مراحل العمر، إذ تعرض الانسان لضغوط اجتماعية أو نفسية أو فكرية لا طاقة له بها، مما قد يؤدى إلى الإضطراب النفسى.(شقير، ٢٠٠٥، ص٣)

والأمن النفسي هو الطمأنينة الانفعالية والنفسية، وهوالأمن الشخصي، وأمن كل إنسان على حدة، وحالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً، مثل :(الحاجات الفسيولوجية، والحاجة إلى الأمن والحب والمحبة، والحاجة إلى الإنتماء والمكانة، والحاجة إلى تقدير الذات) وأحياناً يكون إشباع هذه الحاجات بدون مجهود، وأحيانا يحتاج إلي السعي وبذل الجهد لتحقيقه، والأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات، والثقة في الذات، والتأكيد من الإنتماء إلى جماعة آمنة. (زهران،٢٠٠٢، ص٨٦)، كما أنه يرتبط بالحالة العضوية للإنسان وعلاقاته الاجتماعية، ومدى إشباعه لدوافعه الأولية، وحاجاته الثانوية ومن ثم فهو حالة من التوافق الذاتي والتكيف الاجتماعى الثابت نسبياً، والتكيف قد يتأثر بحالة الفرد العضوية وبالعوامل الإجتماعية والإقتصادية والثقافية المحيطة، بالتنشئة الاجتماعية للأطفال في الأسرة والأنشطة والتدريبات المدرسية وحالة الانسان الصحية الجسمية والنفسية والمهارات التي يمتلكها، والخبرات والمواقف التي يمر بها أو يتعرض لها والخدمات التي تقدم له. (Bean, & Isaacs ,1996 ,p.23-35)

ويعد التعبير الحركى من الأنشطة الأساسية والهامة في المجال الرياضى والفنى، وجزءًا هامًا من برامج التربية الرياضية من المراحل الأولى حتى نهاية

التعليم، عن طريقه يعبر الفرد عن مشاعرة، ويبعث له البهجة والسرور، وهو وسيلة للإنطلاق العاطفى، ومكنونات النفس، كما يفيد وظائف الجسم المختلفة والأجهزة العضوية، كما ينمى المقدرة على الثبات والسيطرة والاتزان. (السيد، ٢٠٠٣، ص١٣).

وتتعدد أشكال التعبير الحركى، وليس جميعها مناسب لصغار الأطفال، وتعتبر الحركة الإبداعية أو التعبير الحركى الابداعى، شكل من أشكال الفن الذى يقوم على الحركة الطبيعية وليست الحركة ذات الأسلوب الخاص كالبالية،هو نشاط يتحرك فيه الطفل كما يريد ووفق ما يسمع من إيقاع، يتضمن نوع من حرية التعبير، والاستمتاع في نفس الوقت من خلال كلمات المعلمة الإيجابية والمشجعة على التعبير حيث يشعر الطفل بالنجاح، وهو في حاجة لأن يشعر بالنجاح والثقة بالنفس، وهذا النوع الأكثر ملائمة لهذا السن.(قسم العلوم الأساسية،٢٠٠٩،ص ٧٥-٨٠)

ومن المميزات التي يجب أن ينتبه لها المربون هي مبدأ التشويق والاثارة، لان أي نشاط أو عمل يقوم به الفرد لا يمكن أن يتقن إذا ما كانت هناك إثارة أو رغبة في العمل.(إبراهيم،٢٠٠٢، ص١١٤)، والمثيرات السمعية والبصرية طريقة مثلى لاثارة الطفل وذلك لخلق صورة ذهنية معينة تمكنة من الادراك والتركيز بشكل أكبر وممارسة أعمق، وإذا تم استخدام هذه المثيرات بأسلوب جيد فإنها من الممكن وبفاعلية كبيرة أن تستحوذ على إهتمام الطفل وتحفزة للتفكير والعمل والاحساس بالمتغيرات المحيطة به. (العزب، ١٩٩٣، ص١٨١)

مشكلة البحث :

وحيث أن رعاية الطفل اليتيم من أنبل وأسمى الغايات التي حث القرآن الكريم عليها، والأحاديث النبوية الشريفه، وأنه فى حاجة ماسة إلى المساندة والمساعدة على كافة المسئويات والفئات من المجتمع ليس على المستوى المادى فقط وإنما حاجته إلى الرعاية النفسية متطلباً أساسيًا لحياة خالية من

الاضطرابات النفسية، حيت أن فقدان الوالدين والجو الأسرى أمر لا يستهان به بما له من أثار نفسيه وخاصة في بداية حياة الطفل، ويذكر (دسوقى، ١٩٩٦، ص١٨) أنه قد ثبت لدى علماء النفس أن الخبرات المؤلمة في الطفولة تكتسب مواقف يدرك فيها الطفل عدم تقبله، مما يشعره بعدم الأمان والتعاسة وكلها خبرات تنمي فيه الاستعداد للقلق وتكوين مفهوم سلبي عن الذات مما يؤثر على توافقه في مراحل حياته، بالتالى يؤثر على الشعور بالأمن النفسى للطفل، ومن خلال اللقاءات المختلفة بالأطفال الأيتام بدور الرعاية لاحظت الباحثة سلوك الأطفال المتمثل في الخوف من التعامل مع الآخرين، ظهور علامات الحزن، الخجل والانطواء لدى عدد كبير من الأطفال، واللامبالاه عند التحدث معهم، ويشير(أحمد،١٩٩٩، ص ١٤١) إلي أنه بالنسبة للأطفال الذين ينقصهم الشعور بالأمن يبدون درجة أعظم من السلوك اللا توافقي أكثر من أقرانهم الذين يشعرون بالأمن بالأمان، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت الأمن النفسى كدراسة كلا من: (السهلى،٢٠٠٣)، (الدخاخنى،٢٠٠٧)، (الهاشمى، ٢٠٠٨)،(البون، ٢٠٠٩)، (الصيفى،٢٠١٠)، (الدهان، ورشدى، والسحراوى،٢٠١١)،(كحيل،٢٠١٤)، (عبدالله، ٢٠١٧)،(محمد، ٢٠١٧) وأوضحت أهم النتائج أن الكفالة الحقيقية لليتيم تتعدى الطعام والشراب لتشمل النفس الإنسانية بجميع جوانبها، كما تم اقتراح العديد من الإجراءات من أجل اشباع الحاجات النفسية للايتام وتحسين الصحة النفسية، والتأثير الايجابى للبرامج المختلفة على الشعور بالأمن النفسى، كما أوصت بعض الدراسات الحاجة لمزيد من البرامج والأساليب التربوية إشباع حاجات الأيتام.

وحيث أن التعبير الحركى الابداعى نشاط حر قائم على ابداعات الطفل، والابداع سمة أساسية في حياة الأطفال جميعًا، وهذا يتح فرص الشعور بالنجاح مما يعزز الثقة بالنفس وتقدير الذات بالإضافة لتكوين علاقات اجتماعية والعديد من الفوائد البدنية والعقلية والنفسية. ويوضح (عبدالكريم، ١٩٩٥، ص٢١٩)أن الطفل يعبر عن نفسه شخصيًا في الحركة فيمكن أن يحصل مقدار مقنع من النجاح، ولا يوجد طفل يشعر أن غير بارع أو يخجل

من أدائه لانه لا يقاس بمستويات سابقة، وهناك دراسات آخرى تناولت التعبير الحركى الإبداعى كدراسة (Lewis, & Scannell ,1995)، (Theodorakou., & Zervas, 2003)،(Lobo, & Winsler, 2006) ، Mainwaring, & Krasnow) (Quin ,Frazer, & Redding, 2007) .(,2010) (Lee, Lee., Ko, & Boswel, ,2013)، وأوضحت أهمية التعبير الحركى الابداعى والحركة الإبداعية على الجانب النفسى والاجتماعى، كما أوضحت نتائج بعض الدراسات أن استخدام المثيرات السمعية والبصرية تثير الانتباة وحافزًا جيدًا للتعلم كدراسة (أبوالعطا، ١٩٩٦)، (الاسكندرانى، ٢٠٠٤)، (Kirschner & Tomasello, 2009)، (محمد،٢٠١١)، (السيد،٢٠١١) مما دعا الباحثة لوضع برنامج للتعبير الحركى الابداعى بإستخدام المثيرات السمعية والبصرية لمعرفة تأثيرة على الشعور بالأمن النفسى للأطفال المقيمين بدور رعاية الايتام، وعلى حد علم الباحثة والاسترشاد بشبكة المعلومات الدولية، والاطلاع على الدراسات لم تجد الباحثة أي دراسة تناولت تأثير التعبير الحركى الابداعى بإستخدام المثيرات السمعية والبصرية على بالأمن النفسى للأطفال المقيمين بدور رعاية الايتام، وعلية فإن مشكلة البحث تتحدد في الإجابة على التساؤل: ما هو تأثير أنشطة التعبير الحركى الابداعى بإستخدام المثيرات السمعية والبصرية على الأمن النفسى للأطفال المقيمين بدور رعاية الايتام؟

أهمية البحث والحاجة الية :

الأهمية النظرية :

- قد تسهم نتائج البحث الحالي في إلقاء الضوء على أهمية الأمن النفسى للوصول إلى القبول الاجتماعى والثقة بالنفس وبالتالي وتقدير الذات، لتجنب حدوث الاضطرابات النفسية.

- توجيه نظر المشرفين بدورلإيواء الأيتام إلى أهمية الاهتمام بالجانب النفسى للطفل ومراقبة وتحليل تصرفاتهم المختلفة الناتجة عن عدم الشعور بالأمن النفسى لما من لها تأثير على صحتهم النفسية.

الأهمية التطبيقية :

- قد تساهم نتائج البحث الحالي في صقل شخصية الطفل اليتيم، وشعوره بالأمن النفسى
- تدريب المشرفين في دور إيواء الأيتام على برامج التعبير الحركى الابداعى باستخدام المثيرات السمعية والبصرية موجه لتنمية الشعور بالأمن النفسى.

هدف البحث:

يهدف البحث إلي بناء برنامج للتعبير الحركى الابداعى باستخدام المثيرات السمعية والبصرية والتعرف على تأثيرة في الأمن النفسى لدى أطفال دور إيواء الأيتام.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى فى مقياس الأمن النفسى لصالح القياس البعدى، ويتفرع منه الفروض الفرعية التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي البعدي في التقبل والمحبة لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي البعدي في تقدير الذات لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي البعدي في الثقة بالنفس لصالح القياس البعدى.

٢- أثر البرنامج المقترح للتعبير الحركى الابداعى باستخدام المثيرات السمعية والبصرية على الأمن النفسى لأطفال دور إيواء الأيتام.

مصطلحات البحث:

- **التعبير الحركى الابداعى :**

التعبير الصادق والعفوي عن الفكر أو الشعور ليس لجذب الانتباه أو لإثارة ضجة، ولكن للتعبير عما يريد، فهو تعبير عاطفي عن النفس من خلال الحركة. (Ayob,1987,p.58)

لغة جمالية غير لفظية معبرة عن المشاعر والاحاسيس والأفكار والانطباعات تمزج بين الحركة والموسيقى والارتجال، تعتمد على التعبير الحر الذاتي التلقائى للطفل(*).

- **المثيرات السمعية والبصرية :**

وسائل حافزة لعملية التعلم التعلم الحركى عن طريق حاستي السمع والبصر.(الإسكندرانى:٢٠٠٤، ص١٠)

- **الأمن النفسى :**

شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكان بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق. (أقرع، ٢٠٠٥، ص١٤).

- **أطفال دور إيواء الأيتام :**

هم أطفال من عمر سنتين إلى ست سنوات محرومين من الرعاية الأسرية نظرًا لظروفهم لوفاة الوالدين أو مجهولى النسب، أو التصدع الأسرى، مقيمين في أماكن مجهزة للمعيشه والتربية شبه الأسرية خاضة لوزارة التضامن الاجتماعي. (*)

(*) تعريف اجرائى

الاطار النظرى والدراسات المرجعية :

التعبير الحركى الابداعى*:

يستخدم في كثير من الأحيان بالتبادل مصطلحات:استكشاف الحركة، الرقص التربوي الحديث، الحركة التعليمية، الحركة الإيقاعية الإبداعية، الحركة الإبداعية، الدراما الإبداعية،التعبير الحركى الإبداعي، وتكشف هذه المصطلحات عن تعبيرات الأطفال في استخدام الحركة والإيقاع والإبداع، وفى الفترة الأخيرة كان هناك تركيز كبير على الناحية الفنية والجمالية وصلتها بمجال تعليم الأطفال جنبًا إلى جنب، مع هذا الوعي استخدم مصطلح الرقص التربوي، وأخيرًا التعبير الحركى الإبداعي، أصبح المصطلح المعترف به (Ayob, 1987,p57).

ويشير التعبير الحركى الإبداعي إلى الأنشطة الجسدية التي تعبر عن الأفكار والمشاعر الداخلية المرتكزة على الإبداع وحل المشكلات بشكل غير تنافسى، مستخدمًا أساليب من أشكال التعبير الحركى الأخرى، تعمل على التنمية المتكاملة للأطفال جسديًا وعاطفيًا وفكريًا، وتراعى الفروق الفردية بينهم، كما تعمل على تحسين المهارة البدنية واالنواحى الجمالى (Mac Donald,1991,p.434).

وتضيف "**عثمان**" (٢٠١٤، ص٩٦) أن الهدف الاساسى من أنشطة التعبير الحركى هو تنمية القدرة على المشاركة، والتعاون، التعبير عن الأفكار والمشاعر الداخلية لدى الطفل من خلال اجسامهم، فهى تساعد على نمو الأطفال ادراكيًا وعاطفيًا وحركيًا واجتماعيًا.

ويذكر(البغدادى،٢٠٠٨، ص١٢٣) أن هناك أساليب تساعد الأطفال على إظهار التعبير الحركى الابداعى تتمثل في تعزيز وإثابة الأطفال ليكونوا

* تعريف إجرائى

مبدعين، وإعطاء الفرص للأطفال لكى يثقوا في أن كل ابداعاتهم لها قيمة، ومساعدة الأطفال على التعود على الحكم وقبول مشاعرهم الخاصة، وتشجع الأطفال للبحث عن العديد من الإجابات وتقييم الإجابات المتعددة من ثم وضع اليد على أفضلها مما يساعد الأطفال على تقبل التغيير.

- المثيرات السمعية والبصرية :

تلعب المثيرات السمعية والبصرية دورًا كبير في جذب انتباه الأطفال، وتنمية الادراك الحسى والاستجابة الحركية من خلال تدريبهم على استخدام حواسهم خاصة السمعية والبصرية لما للحواس من أهمية في عملتيى التعلم والتدريب لأنها توفر للأطفال أساسا من الخبرات الحسية الهامة لتحقيق الأهداف المرجوة. (سالم،٢٠٠٢، ٤١)، وتشمل المثيرات السمعية ما يسمعه الانسان ويدركه عن طريق الوسائل والمعلومات التي تعتمد على حاسة السمع، إذ تجمع المعلومات من المحيط الخارجي، قد تكون المثيرات السمعية غير موسيقية مثل الكلمات، الأصوات، قصائد الشعر، الدراما، وقد تكون موسيقية مسجلة كالآت النقر، والموسيقى الإلكترونية، بيما المثيرات البصرية تتمثل في ما تشاهدة بالعين المجردة وهى تتأخذ شكل الصور والثماثيل واللوحات الفنية والأشياء والانماط والاشكال...الخ. (الشريدة، ٢٠١٠، ص١٣)، (العزب، ١٩٩٣، ١٩٠)

- الأمن النفسى:

احتل مفهوم الأمن النفسي مكاناً بازًا فى الدراسات النفسية والتربوية لارتباطه الوثيق بالشعور بالصحة النفسية والسلامة من الاضطرابات فهو دليل على حالة السواء، والرضا عن الحياة والاستمتاع بها.(إبراهيم، عثمان، ٢٠٠٥)، ويعتبر الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبنا الشخصية الإنسانية حيث إن جذورة تمتد إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية

واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل، مما يؤدي إلى الاضطراب، لذا فالأمن النفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان لا يتحقق ألا بعد تحقق الحاجات الدنيا. (جبر، ١٩٩٦،ص٨٠)، وقد يتعثر الإنسان في إحساسه بالأمن لعدة أسباب تعمل كلها أو بصورة منفردة منها: إخفاق الفرد في إشباع حاجاته، والعجز عن تحقيق الذات، عدم الثقة بالنفس، الشعور بعدم تقدير المجتمع، القلق والمخاوف الاجتماعية، والضغط النفسي، توقع الفشل، وتهديد الذات، أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة، بالإضافة إلى الأساليب غير التربوية في التدريس.(Greenman، ١٩٩٧، ص ٦٦ – ٦٨).

– مكونات الأمن النفس :

حدد (إبراهيم، عثمان، ٢٠٠٥) مكونات الأمن النفس فيما يلي:

- **الأمن الاجتماعى:** يتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته الاجتماعية فى محيطه الاجتماعى.
- **الأمن الجسمى:** حيث يشير إلى مدى إشباع الفرد لحاجاته البدنية والجسمية.

– **الأمن الفكرى والعقدى:** وهو أن يأمن الفرد على فكره، وعقيدة.

أطفال دور إيواء الأيتام:

يعيش ملايين من الأطفال في جميع أرجاء العالم بعيدًا عن كنف أسرهم،في أسر بديلة أو في مؤسسات تحت سلطات معنية بالرعاية، قد تحمل هذه المؤسسات أسماء عديدة مثل ملاجى الأيتام، دور الأطفال، دور الرعاية أو دور الإيواء وغيرها، قد تقوم بإدارة مثل هذه المؤسسات جهات حكومية أو الجمعيات الأهلية أو جهات خاصة، ويودع الأطفال في مثل هذه المؤسسات بسبب فقدان الرعاية الوالدية الذى يرجع إلى العديد من الأسباب منها وفاة الوالدين أو المشكلات الأسرية التي تؤدى بالأطفال إلى حياة الشارع، بالإضافة

إلى الأطفال المولودين خارج نطاق الزواج الشرعى. (حسينات، الحصان، المؤمنى ،٢٠١١، ص٢٤٠)

حاجة أطفال دور إيواء الأيتام إلى الأمن النفسى :

يتحقق الأمن النفسي من خلال تلبية الحاجات الأولية مثل الحاجة إلى الأكل والنوم والشراب، ثم زرع الثقة وتقدير الذات، والإعتراف بالنقص وعدم الكمال مما يسعى إلى سد ما لديه من نقص عن طريق التعاون مع الآخرين، كما يجب عليهم معرفة الواقع لان الأطفال الذين يعرفون ما يجرى حولهم أكثر صلابه في مواجهة الأزمات في المستقبل (أقرع، ٢٠٠٥، ص٢٢).

وقد حدد ماسلو ثلاث أبعاد أساسية تمثل الجانب الايجابى عند تحقيق الأمن النفسى: الشعور بأن الآخرين يتقبلونه ويحبونه وينظرون إليه ويعاملونه في دفء، الشعور بالإنتماء والاحساس بأن له مكاناً في المجتمع، الشعور بالسلامة وندرة الخطر والتهديد (السهلى، ٢٠٠٣، ص١٧)، ويضيف (اللبون، ٢٠٠٩) أنه عند الإحساس بالأمن النفسي فان الطفل يشعر بالاطمئنان والثقة بالنفس حيث يشعر بأنه ينتمي إلى أسرة، أو جماعة، ويشعر بالحاجة إلى بناء علاقات عاطفية واجتماعية مع الآخري وتقدير الذات، بينما يوضح (عزيز، نمر،١٩٩٩، ص٣٦) أن فقدان الشعور بالأمن النفسى والذي ينجم عن المواقف الحياتية الضاغطة والتعرض للحوادث والخبرات الحادة المفاجئة وعدم ثبات المشرفين في التعامل مع الأطفال والتذبذب بين المحبة الكراهية، والنقد المتعدد والمتكرر للأطفال كل ذلك يساعد على وجود القلق، ومما يساعد على عدم الشعور بالأمن والذنب الذي يتولد لدى الأطفال من خلال القيام بسلوكيات قد تخالف القوانين والمعايير الاجتماعية كما أن للإحباط المستمر الذي يتعرض له الطفل من المحيطين قد يعرضه للشعور بعدم الأمن.

الدراسات المرجعية :

- دراسة "**الدخاخنى**" (٢٠٠٧) هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج لتنمية الشعور بالأمان للأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية، واعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبى باستخدام مجموعة واحدة، طبقت الدراسة على (١٦) طفل وطفلة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالأمان لأطفال المؤسسات الايوائية المحرومين من الرعاية الوالدية قبل وبعد تطبيق برنامج تنمية الشعور بالأمان لصالح التطبيق البعدى.
- دراسة "**الدهان، رشدى، السحراوى**" (٢٠١١) هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج للتعبير الابتكارى من خلال التعبير الحركى واللفظى والدرامى والفنى في تحسين مستوى الانتباه ورفع مستوى الأمن النفسى للطفل المعاق عقليًا المساء اليه والمهمل، وتم تطبيق البحث هلى عينة قوامها (٢٤) طفل تتراوح أعمارهم من (٩-١٥) سنه ذوى الإعاقة البسيطة بالمدرسة التجريبية للتربية الفكرية، وقد تم اعداد بطاقة ملاحظة للمظاهر الخارجية للاساءة الواضحة بالمدرسة، وقد أظهرت النتائج تحسنا في كل مستوى الانتباه والأمن النفسى بعد تطبيق برنامج التعبير الابتكارى.
- دراسة "**السيد**" (٢٠١١) هدفت إلى تصميم برنامج العاب شعبية باستخدام المثيرات السمعية والبصرية بنظامي الدمج والعزل ومعرفة تأثيره على الاستجابة الحركية لدي أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم وخفض السلوك الانسحابي لدي أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذات القياس القبلي والبعدي، واشتملت عينة البحث على (٢٤) تلميذ، وكان من أهم النتائج :أن برنامج الألعاب الشعبية باستخدام المثيرات السمعية والبصرية كان له تأثيره الإيجابي على الاستجابة الحركية وبعض عناصر اللياقة البدنية قيد البحث وخفض السلوك الانسحابي لدي تلاميذ متلازمة داون القابلين للتعلم.

- دراسة (Lobo, & Winsler, 2006) هدفت إلى التعرف على آثار برنامج تعليمي لمدة ثمانية أسابيع في الرقص/ الحركة الإبداعية على الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة ذوي الدخل المنخفض وتمثلت عينة الدراسة في (٤٠) أربعين طفلاً في سن ما قبل المدرسة، استخدم الباحثان المنهج التجريبى، ومقياس الكفاءة الاجتماعية، وقد اسفرت النتائج أن تعليم الرقص الإبداعي لمجموعة صغيرة لمرحلة ما قبل المدرسة يمثل آلية ممتازة لتعزيز الكفاءة الاجتماعية وتحسين السلوك.
- دراسة (Lee.,Lee,, Ko, & Boswell, 2013) هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج الرقص الإبداعي لمدة ثمانية أسابيع لتعزيز التعبير عن النفس التصور الايجابى عن الذات وتنمية التواصل لطلاب المدارس الثانوية الكورية والبالغ عددهم (٥٥) طالبا وأظهرت النتائج : تعزيز التصورات الإيجابية، توسيع التعبير عن الذات، وتنمية التواصل. وهذه النتائج تشير إلى أن الرقص الإبداعي يمكن أن يكون بمثابة منبه قوي للتعبير عن الطلاب عن طريق لغة الجسد.

التعليق على الدراسات المرجعية :

لاحظت الباحثة اهتمام الباحثين بالأمن النفسى والتعبير الحركى الابداعى واستخدام المثيرات السمعية والبصرية دور رعاية الأيتام، بمداخل مختلفة، و قد استفادت الباحثة من الدراسات المرجعية السابقة والمرتبطة في صياغة مشكة البحث، تحديد المنهج المستخدم وقد اتفقت جميع الدراسات على استخدام المنهج التجريبى، كما توصلت الباحثة إلى أدوات جمع البيانات حيث اعتمدت معظم الدراسات أعداد مقاييس، كما أنه في ضؤء ما توصلت اليه الدراسات امكن للباحثة الاستفادة منها في مناقشة وتفسير نتائج البحث الحالي.

إجراءات البحث:

حدود البحث :

- حدود مكانية: دار الأمل لإيواء الأطفال الأيتام التابعة لمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة كفرالشيخ.
- حدود بشرية: أطفال الأمل لإيواء الأطفال الأيتام.
- حدود زمنية: طبق البرنامج في الفترة الزمنية من: ٢٠١٧/٧/١ إلى ٢٠١٧/٩/٧م.
- حدود موضوعية: أنشطة التعبير الحركى الابداعى مع المثيرات السمعية والبصرية الموجة لتنمية الشعور بالأمن النفسى.

المنهج المستخدم :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبى ذو تصميم المجموعة الواحدة بطريقة القياس القبلى والبعدى لمناسبة ذلك لطبيعة البحث.

مجتمع وعينه البحث :

تمثل مجتمع هذا البحث في أطفال دار الأمل لإيواء الأيتام، التابعة لمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة كفرالشيخ، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الأطفال التي تراوح أعمارهم ما بين (٤ – ٦) أربع إلى ست سنوات، والبالغ عددهم (٢٣) طفل وطفلة، منهم (١٥) طفل وطفلة للدراسة الأساسية، (٨) أطفال للدراسة الاستطلاعية وتم مراعاة أن يكونوا من مجهولى النسب، أو من الأيتام وبالتالي لا ينالوا الرعايه الاسريه الطبيعية، ويوضح جدول (١) توصيف العينه :

جدول (١)
توصيف مجتمع وعينة البحث

مجتمع وعينة البحث		ذكور	اناث	الاجمالى
دار الأمل لإيواء الأطفال الأيتام	الدراسة الأساسية	١١	٤	١٥
	الاستطلاعية	٥	٣	٨

وقد قامت الباحثة بإجراء التجانس لعينة البحث، جدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)
المتوسط والانحراف المعيارى والوسيط ومعامل الالتواء لمقياس الآمن النفسى

م	المتغيرات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
١	التقبل والمحبة	١٦,١٣	١,٩٢	١٦.٠٠	٠,٤٢٦ –
٢	الثقة بالنفس	١٣,٤٧	١,٨٤	١٣.٠٠	٠,٥٣٢
٣	تقدير الذات	١٨,٦٧	١,٩٨	١٨,٠٠	٠,٧٨٦
٤	المجموع الكلى لمقياس الأمن النفسى	٤٨,٢٦	٣,٨٤	٤٨.٠٠	٠,١١٣

يتضح من جدول (٢) أن معامل الالتواء لعينة البحث في جميع محاور الأمن النفسى قيد البحث تراوحت ما بين (٠,٧٨٦ :– ٠,٤٢٦) أي جاءت ما بين (+٣، –٣) مما يدل على اعتدالية متغيرات البحث.

أدوات جمع البيانات :

١– مقياس الأمن النفسى، إعداد / الباحثة :

- **الهدف من المقياس:** تقدير المشرفة لمظاهر الأمن النفسى لدى الأطفال بدور إيواء الايتام.
- **تحديد محاور المقياس** : تم الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة والمقاييس التي تناولت الأمن النفسى، وهى كالتالى: (جبر، ١٩٩٦)، (دواني ودراني، ١٩٨٣)، (شقير،٢٠٠٥)، (محمود، وشريت، ٢٠٠٦)، (الدخاخنى، ٢٠٠٧)، (الهاشمى، ٢٠٠٨)، (حبيب، ٢٠١٣)، (عبدالمقصود، ٢٠١٤)، والتي في ضؤها تم توظيف ما يناسب البحث الحالي وتحديد محاور المقياس والمتمثلة في: المحور الأول: التقبل والمحبة، المحور الثانى: تقدير الذات، المحور الثالث: الثقة بالنفس
- **الصياغة الأولية للمقياس:** تم صياغة (٤٣) عبارة لمقياس الأمن وفق المحاور التي تم تحديها، حيث تضمن المحور الأول على (١٢) اثنى عشرعبارة، والمحور الثانى (١١) ثلاثة عشر عبارة، والمحور الثالث (٢٠)

كما اشتمل المقياس على تعليمات المقياس، وقد روعى أن تكون العبارات مصاغة بلغة بسيطة مناسبة للمرحلة السنية، لا تشير إلى أكثر من معنى.

- **صدق العبارات وصلاحيتها:** تم عرض المقياس بصورته الأولية على (١١) خبيرًا من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، مرفق (١) للتأكد من ملائمة العبارات للمحاور وذلك بإبداء الرأي حولها سواء بقبولها أو التعديل فيها بالإضافة أو إعادة الصياغة أو الحذف منها، وفى ضوء آراء الخبراء تم حذف العبارات الحاصلة على نسبة أقل من ٨٠%.
- **الصياغة النهائية للمقياس وتصحيحه:** تم التعديل وفقًا لما أشار إلية الخبراء حيث اشتمل المقياس (٣٠) عبارة، حيث تضمن كل المحور الأول (١٠) عشرعبارات، والمحور الثانى (٨) ثمان عبارات، المحور الثالث (١٢) اثنى عشر عبارة بعضها إيجابية وآخرى سلبية، قد تم مراعاة أن تكون التعليمات واضحة بحيث تقوم المشرفة بقراءة العبارات عن كل طفل والتسجيل في المدرج الثلاثى حسب طريقة ليكرت Lekert، وتم حسابه حيث يقدر لـ: (غالبًا/ ثلاث دراجات)، (أحيانا /درجتين)، (نادراً /درجة واحدة)، بحيث يكون الحد الأعلى للمقياس (٩٠) تسعون درجة، والحد الأدنى (٣٠) خمسة وثلاثون درجة مرفق (٢).

الدراسة الإستطلاعية الأولى :

تم تطبيق المقياس يوم الخميس الموافق ٢٠١٧/٦/١٥ على (٨) ثمان أطفال من دار الأمل لإيواء الأيتام، وذلك من داخل مجتمع البحث الأصلى ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك للتأكد من صلاحية عبارات المقياس ووضوحها، وإجراءالمعاملات العلمية الصدق والثبات والاتساق الداخلى.

حساب الثبات للمقياس :

- **معامل ألفا كرونباخ:** تم حساب معامل الفا كرونباخ لمحاور مقياس الأمن النفسى وكدلك الدرجة الكلية للمقياس وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)
معامل الفا كرونبخ لمقياس الآمن النفسى

م	المتغيرات	معامل الفا كرونباخ
١	التقبل والمحبة	٠,٧٠٩
٢	الثقة بالنفس	٠,٧١٥
٣	تقدير الذات	٠,٨٠٦
٤	المجموع الكلى لمقياس الأمن النفسى	٠,٨٧٦

يتضح من جدول (٣) أن معامل الثبات بطريقة الفا كرونبخ تراوحت ما بين (٠,٧٠١: ٠,٨٧٦) وهى قيم ثبات مرتفعة مما يوضح ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق الميدانى.

حساب الصدق للمقياس :

- **صدق المحتوى:** تم حساب الصدق من خلال عرض المقياس على الخبراء فى مجال العلوم التربوية والنفسية، وقد اتفقوا السادة الخبراء على صلاحية المقياس لقياس ما وضع من أجلة.

حساب الاتساق الداخلى للمقياس :

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور، بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس الامن النفسى، وذلك بواسطه البرنامج الاحصائىspss، ويوضح ذلك جدول(٤)، (٥)

جدول (٤)
معامل الارتباط بين الدرجة الكلية و للمحور وعباراته

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
المحورالأول: التقبل والمحبة		المحور الثانى : الثقة بالنفس			
١	٠,٧٥٣*	١١	٠,٧٧٤*	٢٠	٠,٧٣٩*
٢	٠,٧٧٠*	١٢	٠.٨١٣**	٢١	٠,٧٣٧*
٣	٠,٧٦٩*	١٣	٠.٧٤٣*	٢٢	٠,٧٤٠*
٤	٠,٨٥٦**	١٤	٠,٧٧٤*	٢٣	٠,٨٤٠*
٥	٠,٨٤٢**	١٥	٠,٧٦٣*	٢٤	٠,٧٣٠*
٦	٠,٨٥٦*	١٦	٠,٨٧٢**	٢٥	٠,٨٤٠*
				٢٦	٠,٨٥٧**

٧	*٠,٧٨٩	١٧	**٠,٨٩٠	٢٧	**٠,٨٣٢
٨	**٠,٨٨٥	١٨	**٠,٨١٠	٢٨	*٠,٦٨٧
٩	*٠,٧٨٩	**المحور الثالث : تقدير الذات**		٢٩	**٠,٧٣٨
١٠	*٠,٧٢٧	١٩	**٠,٨٣٦	٣٠	**٠,٨٩٠

جدول (٥)

معامل الارتباط درجة المحور والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسى

المحاور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
التقبل والمحبة	**٠,٩٣٥	٠,٠٠٠
الثقة بالنفس	**٠,٩٤٩	٠,٠٠٠
تقدير الذات	**٠,٩٦٤	٠,٠٠٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)= ٠,٦٦٦، عند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٧٩٧

يتضح من جدول(٤)، (٥) أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجه الكلية للمقياس جاءت دالة عند مستوى (٠.٠٠١)،(٠.٠٥) وتراوحت قيم معامل الارتباط مابين (٠,٦٨٧: ٠,٨٩)، بينما معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس دال مستوى (٠.٠٠١)، وتراوحت قيم معامل الارتباط ما بين(٠,٩٣٥: ٠.٩٦٤) وعليه فان عبارات المقياس تتمتع بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلى.

برنامج التعبير الحركي الابداعى المقترح :

الهدف من البرنامج :

يهدف برنامج التعبير الحركى الابداعى بإستخدام المثيرات السمعية والبصرية إلى تنمية القبول والمحبة للأخرين، الشعور بمحبتهم، والثقة بالنفس، وتقدير الذات عند الأطفال **الأيتام** بما يحسن الشعور بالأمن النفسى.

الأسس التي يقوم عليها البرنامج :

- أن تتناسب أنشطة التعبير الحركى للطفل مع قدرات وخصائص نمو الأطفال.

- أن يتوافر بالبرنامج عوامل الأمن والسلامة للأطفال.
- أن تتنوع أنشطة التعبير الحركى الابداعى لتجنب الشعور بالملل.
- أن يصاحب أنشطة العبير الحركى الابداعى مثيرات سمعية وبصرية تجذب انتباه الاطفال.
- أن تكون المثيرات السمعية والبصرية متنوعة ومناسبة للأطفال بدور رعاية الآيتام.
- أن تختار أنشطة التعبير الحركى الابداعى الملائمة للأطفال الأيتام.
- أن تكون الكلمات المتضمنة بالاغانى والأناشيد مناسبة للطفل، وملائمة لظروفه.

محتوى البرنامج :

تم الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع العلمية التي تناولت التعبير الحركى والأنشطة الحركية والمتمثلة في :(حسين، عبدالفتاح،١٩٩١) (العزب،١٩٩٣)، (عبدالكريم،١٩٩٥)،(أبو العطا،١٩٩٦)،(عزالدين،٢٠٠٣)، (الاسكندرانى،٢٠٠٤)،(طلبة،٢٠٠٩)،(الدهان ورشدى والسحراوى، ٢٠١١) (عثمان،٢٠١٤)،(محمد،٢٠١١)،(الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر، ٢١٠٤)، (نجلة، ٢٠١٦)، وكذلك الشبكة العالمية للمعلومات(الانترنت)، وقد قامت الباحثة باختيار أناشيد غنائية وحركات درامية مستمدة من بيئة الطفل، وانشطة للارتجال الحر التي استندت على الحركات الأساسية الطبيعية للطفل، كما تم اختارات بعض المثيرات السمعية والبصرية المتمثلة في أصوات مثل التصفيق، والطقطقة، أصوات لفظية من كلمات وقصائد شعرية وغنائية، وايقاعات موسيقية متنوعة،وصور ثابتة متحركة، مجسمات، ثم قامت الباحثة بتصميم محتوى البرنامج مرفق (٣)، وتم عرضه على الخبراء المتخصصين في مجال التعبير الحركى وعلم النفس والصحة النفسية، وقد اتفق الخبراء على محتوى البرنامج ومناسبة أنشطتة لمحاور الأمن النفسى، وصالحيته للتطبيق.

التقسيم الزمنى للبرنامج :

اشتمل البرنامج على(١٠) عشر وحدات كل وحدة تم تنفيذها على مدى أسبوع بواقع (٣) ثلاث أنشطة اسبوعياً، وذلك باجمالى (٣٠) نشاط زمن النشاط (٣٠) دقيقة موزعة كالتالى :(٥ق) الجزء التمهيدي وتضمن تمرينات والعاب تهئية للجسم، (٢٠ق) الجزء الرئيسى ويتضمن أنشطة البرنامج المقترح للتعبير الحركى الابداعى بإستخدام المثيرات السمعية والبصرية، (٥ق) الجزء الختامي وتضمن تمرينات التهدئة وإسترخاء لاعادة الجسم إلى حالته الطبيعية، مرفق(٤)

الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف التعرف على مدى مناسبة البرنامج من حيث مدى ملائمة الأنشطة للمرحلة السنية قيد البحث، وإمكانية استخدام المثيرات السمعية والبصرية، وكذلك المشكلات التي يمكن أن تواجه الباحثة، وتم ذلك على عينه مماثلة لمجتمع البحث من خارج العينه الأساسية، والبالغ عددهم (٨) أطفال، وقد تمت هذه الدراسة في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠١٧/٦/١٧ حتى يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٧/٦/٢١، وقد تم تطبيق أنشطة الأسبوع الأول للبرنامج المقترح للتعبير الحركى الابداعى، وقد اتضح عدم ظهور أي مشكلات حيث قامت الباحثة بالتردد على الدور قبل تنفيذ إجراءات البحث لتعويدهم عليها

تطبيق البحث :

القياسات القبلية :

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي يوم الخميس الموافق ٢٠١٧/٦/٢٩م.

تنفيذ البرنامج :

قامت الباحثة بتنفيذ برنامج التعبير الحركى باستخدام المثيرات السمعية والبصرية على أطفال الدراسة الأساسية قيد البحث خلال الفترة من السبت

٢٠١٧/٧/١م حتى الخميس ٢٠١٧/٩/٧ لمدة (١٠) عشرة أسابيع بواقع (٣) ثلاث أنشطة أسبوعيا، زمن النشاط (٣٠) ثلاثون دقيقة.

القياس البعدي :

بعد الإنتهاء من تنفيذ البرنامج تم إجراء القياس البعدي على أطفال المجموعة التجريبية في مقياس الأمن النفسى قيد البحث وذلك يوم السبت الموافق ٢٠١٧/٩/٩م، وقد تم إجراء القياس على نحو ما تم اجراوه في القياس القبلى.

الأساليب الإحصائية :

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية :المتوسط الحسابى، الإنحراف المعيارى، اختبار (ت) لدلاله الفروق للعينات المرتبطة، معامل الالتواء، معامل الفا كرونبخ، معامل الارتباط بيرسون، وقد استخدمت الباحثه البرنامج الاحصائى spss.

عرض ومناقشة النتائج :

في ضوء الإطار النظرى والدراسات المرجعية سوف تستعرض نتائج البحث على النحو التالى :

أولاً : عرض النتائج

١- **نتائج الفرض الرئيسى الأول:** الذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى فى مقياس الأمن النفسى لصالح القياس البعدى"، ويتفرع من هذا الفرض فروض فرعية، وقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مرتبطين بواسطة البرنامج الاحصائى spss، للتحقق من صحة الفرض والفروض الفرعية، وذلك على النحو التالى :

- **نتائج الفرض الفرعى الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي فى التقبل والمحبة لصالح القياس البعدى، ويوضح ذلك جدول (٥):

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية في التقبل والمحبة

البعد الأول : التقبل والمحبة	القياس القبلي		القياس البعدي		df	قيمة ت	فروق المتوسطات	نسبة التحسن
	س	±ع	س	±ع				
	١٦,١٣	١,٩٢	٢٥,٦٠	١,٧٦	١٤	١٤,٠٢	٩,٤٦	٥٨,٧١

يتضح من جدول (٥) أن قيمة ت بلغت (١٤,٠٢) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال في القياسين القبلى والبعدى في التقبل والمحبة لصالح القياس البعدى حيث جاء متوسط درجات الأطفال (٢٥,٦٠) وهى أكبر من درجاتهم في القياس القبلى والذى بلغ قيمة (١٦,١٣).

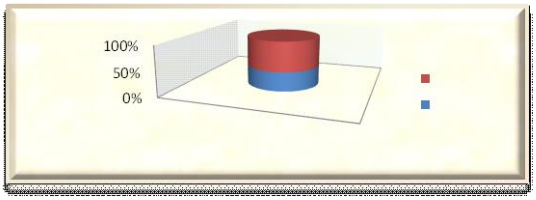

شكل (١)

متوسطى القياسين القبلى والبعدى في التقبل والمحبة

- **نتائج الفرض الفرعى الثانى:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي فى الثقة بالنفس لصالح القياس البعدى، ويوضح ذلك جدول (٦):

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية في الثقة بالنفس

البعد الثانى : الثقة بالنفس	القياس القبلي		القياس البعدي		df	قيمة ت	فروق المتوسطات	نسبة التحسن
	س	±ع	س	±ع				
	١٣.٤٦	١.٨٤	٢٠.٨٠	١.٣٧	١٤	١٣.١٤	٧.٣٣	٥٤,٤١

يتضح من جدول (٦) أن قيمة ت بلغت (١٣.١٤) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال في القياسين القبلى في الثقة بالنفس وذلك لصالح القياس البعدى حيث جاء متوسط درجات الأطفال (٢٠.٨٠) وهى أكبر من درجاتهم في القياس القبلى والذى بلغ قيمة (١٣.٤٦).

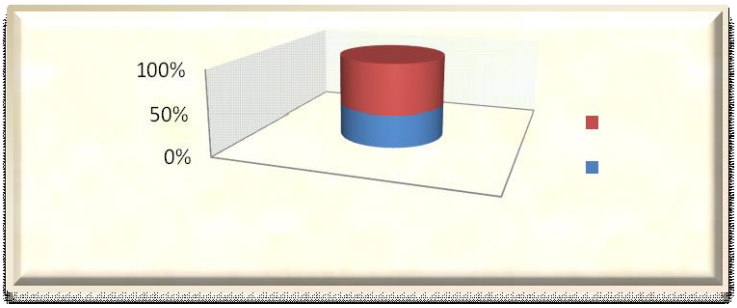

شكل (٢)

متوسطى القياسين القبلى والبعدى للأطفال الأيتام في الثقة بالنفس

- **نتائج الفرض الفرعى الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي فى تقدير الذات لصالح القياس البعدى، ويوضح ذلك جدول (٧):

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في تقدير الذات

البعد الثالث	القياس القبلي		القياس البعدي		df	قيمة ت	فروق المتوسطات	نسبة التحسن
	س	±ع	س	±ع				
: تقدير الذات	١٨.٦٦	١.٣٧	٣٠.٠٦	١.٨٣	١٤	١٤.٥١	١١.٤٠	٦١,٠٩

يتضح من جدول (٧) أن قيمة بلغت (**١٤.٥١**) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال الأيتام في القياسين القبلى في تقدير الذات وذلك لصالح القياس البعدى حيث جاء متوسط درجات الأطفال (٣٠.٦) وهى أكبر من درجاتهم في القياس القبلى والذى بلغ قيمة (١٨.٦٦).

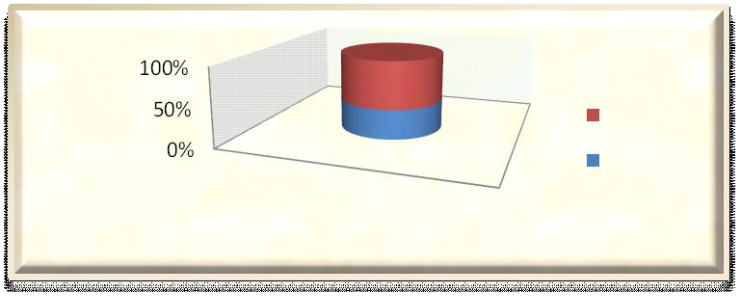

شكل (٣)

متوسطى القياسين القبلى والبعدى للأطفال في تقدير الذات

- **نتائج الفرض الرئيسى الأول:** الذى ينص على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى فى مقياس الأمن النفسى لصالح القياس البعدى"، جدول (٨)

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية في مقياس الأمن النفسى

المجموع لمقياس الأمن النفسى	القياس القبلي		القياس البعدي		df	قيمة ت	فروق المتوسطات	نسبة التحسن
	س	±ع	س	±ع				
	٤٨.٢٦	٣.٨٤	٧٦.٤٦	٣.٣١	١٤	٢٩.٩٣	٢٨.٢٠	٥٨,٤٣

يتضح من جدول (٨) أن قيمة ت بلغت(٢٩.٩٣) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى في الدرجة الكلية للأبعاد الثلاثة في مقياس الأمن النفسى وذلك لصالح القياس البعدى حيث جاء متوسط درجات الأطفال (٧٦.٤٦) وهى أكبر من درجاتهم في القياس القبلى والذى بلغ قيمة (٤٨.٢٦).

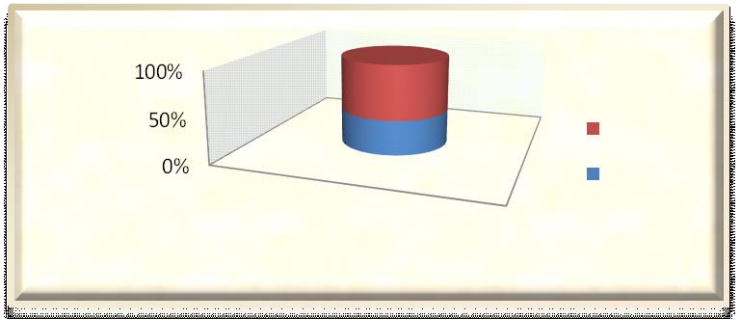

شكل (٤)

متوسطى القياسين القبلى والبعدى للأطفال في مقياس الأمن النفسى

ثانياً: تفسير ومناقشة النتائج

يتضح من نتائج جدول(٥)، وشكل (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في التقبل والمحبة لصالح القياس البعدي، وتعزو الباحثة ذلك إلى الأنشطة المتضمنه في برنامج التعبير الحركى الإبداعى تم اختيارها مناسبة لمستوى نضج الأطفال وبما يوهله لهم نموهم الحركى، وميلهم الفطرى وحبهم للحركة والنشاط، كما تم مراعاة أن يتنوع الأداء من خلال مجموعات مما يجعله يتكيف ويتعاون في جو ملىء بالحب والسعادة والمرح والسرور، وهذا يتفق مع دراسة (von Rossberg- Gempton , Dickinson, & Poole, ,1999,p.55) التي أوضحت أن التعبير الحركى الإبداعي يعزيز تعاون الأطفال، والاتصالات، وفي هذا الصدد يذكر(Helen, 1992,256) أن الأطفال ذوى الأسر المحبة أكثر إحساساً بالأمن في أول سنين من مراحل حياتهم، وأعلي تقديراً لذاتهم، وأكثر ارتباطًا عاطفيا وحبًا للآخرين، وأنهم أيضا أكثر استجابة لالآم الآخرين وأحزانهم، ويرى (مرسى،١٩٩٦،ص٨١) أن مراعاه مطالب النمو وحاجات الطفل النفسية لها دور أساسي في تحقيق حالة نفسية مستقرة، يشعر من خلالها بالأمن والطمأنينة والتوازن بين قوى نفسه الداخلية أو بين مصالحة الفردية، ويوضح (عثمان،٢٠٠١، ص٣) أن الدراسات النفسية تؤكد أن الحب

يلعب دوراً كبيراً في نشأة شخصية الإنسان وفي تشكيل مفهوم الذات لديه وبالتالي في شعوره بالأمن النفسي، ويوضح (مرسى، ٢٠٠١، ص١٣) إلى أنه لا يغيب عنا قيمة أن يتشكل نمو الطفل في ظل الحب والرعاية الملائمة وتجنبج سائر أشكال الإساءة له، فالطفل الذى خبر الحب من الآخرين وتقديرهم له ينمى في نفسه تقبل الذات وحب الآخرين خاصة في المراحل الباكرة من عمر الطفل، وتشير(طلبه، ٢٠١٢، ٢١١) أن الحركة الإبداعية تمثل المتعة والبهجة للطفل وتساعدهم على بناء صورتهم الإيجابية، وتكسبهم الشعور بالقبول من الأقران، ويوضح (Lorenzo-Lasa, Ideishi, & , 2007,43) Ideishi أن إشراك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في التعبير الحركى الابداعى والموسيقى يتيح لهم اكتساب الخبرة في العديد من المجالات المختلفة من التنمية وكذلك تعزيز المهارات المؤيدة للمجتمع والعلاقات الإيجابية بين الأقران، ويرى (Lykesas., Tsapakidou.,& Tsompanaki,.2014) أن الرقص الإبداعي نهجًا تعليميًا يعزيز التنسيق والتعاون والمسؤولية المشتركة للاطفال. وبهذا يكون تم التحقق من الفرض الفرعى الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي فى التقبل والمحبة لصالح القياس البعدى.

يتضح من نتائج جدول (٦)، وشكل (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى الثقة بالنفس لصالح القياس البعدي،وتعزو الباحثة ذلك إلى أنشطة التعبير الحركى الابداعى المتضمنه بالبرنامج والتي تم تنفيذها بصورة تمكن الطفل من التعبير عن نفسه، ومع توافر فرص الاحتكاك والتفاعل مع الأخرين، الشعور بالنجاح والاستمتاع مما تزيد من ثقه الطفل بنفسه، ويتفق هذا مع دراسة كلا من: (الجيرى، بدير، يونس،٢٠١٠)، (على،٢٠١١)،(العترى، ٢٠١٢)، (أحمد، ٢٠١٣) التي أوضحت أن وجود فروق داله احصايئا بين القياسين القبلى والبعدى في مقياس

الثقة بالنفس لصاح القياس البعدى، ودراسة(Meric & Ilhan ,2016 أن ممارسة التعبير الحركى اللاتيني لمدة ١٢ أسبوعًا زاد من ثقة المشاركين في أنفسهم، وفى هذا الصدد يذكر (Lovatt ,2017,p2) أن المشاركة في الأنشطة القائمة على الفنون قد حسنت شعور المشاركين بالرفاهية واحترام وثقتهم بأنفسهم، ويضيف (Deans,2011 ,46) أن التعلم من خلال التعبير الحركى تجربة شاملة ومتكاملة للأطفال، وتوفر طرق هامة للتعبير عن الأفكار والعواطف والقيم والمعتقدات الروحية وتمثيلها، و تصنيفها بشكل شرعي باعتبارها مجالًا رئيسيًا من مجالات التعلم البشري، وبهذا يكون تم التحقق من الفرض الفرعى الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي فى الثقة بالنفسل لصالح القياس البعدى.

ويتضح من نتائج جدول (٧)، وشكل (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى تقدير الذات لصالح القياس البعدي وتعزو الباحثة ذلك إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على أنشطة التعبير الحركى الإبداعى التي لا تلزم الطفل بأداء معين، وغير مقيدة له وليس لها حدود بل تتيح له الفرصه أن يتحرك وفقا لرغبته حدود وامكانياته وقداته الطبيعية، في جو آمن موجه نحو نكون صورة إيجابية عن أنفسهم وتساهم في اكتشاف لذاته، مما يساهم في تقدير وفهم الطفل لذاته، ويتفق هذا مع دراسة (Theodorakou, & Zervas, 2003) التي أوضحت أن الحركة الإبداعية أكثر فاعلية في تحسين تقدير الذات لدى الأطفال، وفى هذا الصدد يذكر (عبدالكريم،١٩٩٥، ص٩٥) أنه عند اختيار خبرات تعطى فرص للتحديات، وتسمح بالنجاح فان مفهوم الذات ينمو إيجابيًا، وإذا أمكن للطفل أن يشعر بالانتماء، وأنه مقبول، وأن فرص النجاح أرجح من الفشل، فيكون في طريقة إلى توطيط مفهوم الذات الايجابى المطلوب، ويرى (Rickett 133 .p, 2005,) أن الحاجة إلى الأمن هي أول الدوافع النفسية الاجتماعية

التي تحرك السلوك الإنسانى وتوجهه نحو تحقيق ذاته، والفشل فى تحقيق الذات يؤدى اليأس، ويذكر (عبدالامير،٢٠١١،ص ٢٧٩) أنه عندما يكون للأفراد اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم مرتفعاً ، وعندما يكون لديهم اتجاهات سلبية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم منخفضاً، يوضح .(Lee, Lee., Ko, & Boswel ,2013) أن الرقص الإبداعي يمكن أن يكون بمثابة منبه قوي للتعبير عن الطلاب عن طريق لغة الجسد، إلى تقدير الذات، وتنمية التواصل، وبهذا يكون تم التحقق من الفرض الفرعى الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي فى تقدير الذات لصالح القياس البعدى.

يتضح من نتائج جدول(٨)، وشكل(٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى الأمن النفسى لصالح القياس البعدي وتعزو الباحثة ذلك إلى فاعلية برنامج التعبير الحركى باستخدام المثيرات السمعية والبصرية والتي استثارة دافعية الأطفال للمشاركة الإيجابية للبرنامج الموجة إلى الأمن النفسى للطفل اليتيم، كما تتضمنت أنشطة متنوعة تؤدى بصور محتلفة تتضمن الأداء في مجموعات، وحركات زوجيه مما يساهم في بناء علاقات مع الاخرين، وتكوين صداقات، بالتالى تنمى الحب للاخرين والاحساس بمحبتهم، كما تتضمن البرنامج على حركات فردية والتي تنمى الأعتماد على النفس مما يزيد من ثقة الطفل بنفسة، تقدير الطفل لذاته، يتفق هذا مع دراسة كلا من: (الدخاخنى،١٩٩٩)، (الهاشمى، ٢٠٠٨)، (الدهان، ورشدى، والسحراوى، ٢٠١١)،(عبدالله،٢٠١٧)، والتي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالأمان قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى، وفى هذا الصدد توضح دراسة (عبدالمجيد، ٢٠٠٤) أن زيادة الشعو بالأمن النفسى يزاد مع المستوى التعليمى. يذكر (اياد الأقرع، ٢٠٠٥، ص٧) أن الشعور بالأمن النفسي يتشكل بفعل عوامل التنشئة الاجتماعية، وأساليب

المعاملة، والمواقف والظروف البيئية التي تحيط بالفرد، ويوضح (Heiner,2012)أن الرقص الإبداعي مناسب لتعلم ونمو الأطفال في النواحى المعرفية والعاطفية والاجتماعية التي تؤدي إلى التعلم الدائم، وبهذا يكون قد تم الإجابة على الفرض الرئيسى الأول: الذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى فى مقياس الأمن النفسى لصالح القياس البعدى.

ويتضح من نتائج جدول (٥)، (٦)، (٧)، (٨) أن برنامج التعبير الحركى الابداعى له تأثير ايجابى على تحسين النمو النفسى لاطفال دور الإيواء، وتعزو الباحثة ذلك إلى توفير بيئة إيجابية من أنشطة التعبير الحركى الابداعى واستخدام كلمات مشجعة وموسيقى محفزه ومثيرة للحركة مما أضفى علية الشعور بالمتعة والسرور، وتحقيق فرص النجاح والابداع، وهذا له عامل نفسى لا يمكن تجاهلة في التغلب على المشاعر السلبيةجمما يؤثر على الأمن النفسى للطفلجاليتيم، ويتفق هذا مع دراسة: (الاسكندرانى ،٢٠٠٤)، (محمد،٢٠١١) التي أوضحت أن برنامج المقترح باستخدام مثيرات بصرية وسمعية أدى الى حدوث تأثير ايجابى، و(الهاشمى،٢٠٠٨) التي أوضحت التأثير الايجابى للبرنامج المقترح في تنمية الشعور بالأمن النفسى، وفى هذا الصدد يذكر(Anna, et al.,2006,p.365) أن تدريب الأطفال الصغار على الحركة والتفاعل بطريقة بارعة ومجزية في جوهره، ويزيد من احتمالية تطوير شخصية نشطة بدنيا ومتوازنة عاطفيا، ويرى (Garrison 2013:22) أن دروس التعبير الحركى الابداعى للأطفال تيح فرصة المشاركة في الأنشطة التي تعزز التعبير الذاتي الإيجابي، وتنظم العواطفج، والتواصل الفعال، ومهارات التكيف، وبهذا يكون تم الإجابة على التساؤل الثانى للبحث: أثر بدرجة كبيرة البرنامج المقترح للتعبير الحركى الابداعى باستخدام المثيرات السمعية والبصرية على الأمن النفسى لأطفال دور إيواء الأيتام.

الاستنتاجات :

فى ضوء الهدف من البحث وفروضه، ما تم إجراءات ومعالجات إحصائية، وتفسير النتائج، توصلت الباحثة الى الإستخلاصات التالية :

١- البرنامج المقترح للتعبير الحركى الابداعى باستخدام المثيرات السمعية والبصرية له تأثير ايجابى على (لتقبل والمحبة – الثقة بالنفس– تقدير الذات) مما أدى إلى تحسين الأمن النفسى لأطفال دور إيواء الأيتام.

التوصيات :

فى ضوء ما أظهرت نتائج وفى حدود العينة توصى الباحثة بما يلى :

١- تنفيذ برنامج التعبير الحركى الابداعى باستخدام المثيرات السمعية والبصرية على عينات أكبر من أطفال الروضه والمؤسسات الايوائية، S.O.S.

٢- ضرورة الإهتمام بإعداد برامج متعددة للتنمية النفسية والاجتماعية والحركية للأطفال الأيتام، والاهتمام بتدريب المشرفات بدور رعاية الأيتام والمؤسسات الايوائية على إعدادها وتنفيذها.

٣- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية فى التعبير الحركى الابداعى على فئات مختلفة للأحداث، وذوى الاحتياجات الخاصة.

((المراجـــــــــــع))

أولا : المراجع العربية

١- **أبو العطا، محروسة على حسن (١٩٩٦):** تأثير استخدام بعض المثيرات السمعية والبصرية على تحسين سرعة رد الفعل ومستوى الإنجاز الرياضى للمبارزين تحت (١٧) سنه. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان. كلية التربية الرياضية للبنين.ع٢٧، ص ٢٥٦– ٢٣٣

٢- **إبراهيم،الشافعي إبراهيم، عثمان، إبراهيم الصايم (٢٠٠٥)**: المسئولية الأمنية ودور المؤسسات في تحقيقها : الأسرة كنموذج تحقيقها:الأسرة كنموذج". ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن. المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض.

٣- **إبراهيم، مروان عبدالمجيد(٢٠٠٢)**: النمو البدنى والتعلم الحركى. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر.

٤- **أحمد، أميرة حسن (٢٠١٣)**: تأثير برنامج تعليمى مقترح للتعبير الحركى على الثقة بالنفس لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية الرياضية. جامعة بورسعيد.

٥- **أحمد، سهير كامل (١٩٩٩)**: التوجة والإرشاد النفسى. الإسكندرية : مركز الأسكندرية للكتاب.

٦- **الجيرى، أسماء عبدالعال، قاسم، أمل عبدالكريم، بدير، كريمان (٢٠١٠)**: فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضه. كلية الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس،ج١٣،ع ٤٨، ص ٣٠٣- ٣٢١

٧- **الدهان،منى حسين، رشدى، سلوى أحمد، السحراوى، آية الله معتز (٢٠١١)**: فاعلية برنامج للتعبير الابتكاري فى تحسين اضطرابات الانتباه والأمن النفسي لدى الطفل ذي الإعاقة العقلية المساء إليه انفعاليا والمهمل.مجلة الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس،ع٢٨، ص٢-٦٥.

٨- **الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (٢٠١٤)**: برنامج مرونة الطلاب: الدعم النفسى داخل وخارج المدارس.عمان : دار الميسر.

٩- **الاسكندرانى، زينب (٢٠٠٤)**" تأثير الألعاب الشعبية بمصاحبة مثيرات بصرية وسمعية على النشاط الزائد وبعض المتغيرات البدنية للأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة.دراسات في التعليم الجامعى. مركز تطوير التعليم الجامعى. جامعة عين شمس. ع٧، ص ٢١٦- ٢٥٤.

١٠- **البغدادي، محمد رضا (٢٠٠٨)**: الأنشطة الإبداعية للأطفال. ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي.

١١- **الدخاخنى،إبراهيم محمد إبراهيم (١٩٩٩)**: فاعلية برنامج لتنمية الشعور بالأمان للأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية.رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٢- **السهلى،عبدالله حميد حمدان (٢٠٠٣)**: الأمن النفسى وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى طلاب رعاية الأيتام بمدينه الرياض. رسالة ما جستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة نايف للعلوم الأمنية.

١٣- **السيد، عبير (٢٠٠٣)**: التعبير الحركى للمرأة، القاهرة :عين للدراسات والبحوث الإنسانية.

١٤- **السيد،غادة محمد (٢٠١١)**: تأثير برنامج للالعاب الشعبية باستخدام المثيرات السمعية والبصرية ما بين الدمج والعزل على الاستجابة الحركية وخفض السلوك الانسحابى لدى اطفال متلازمة داون القابلين للتعلم. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان. كلية التربية الرياضية للبنين. ع٦٣،ص ٢٣٣-٢٦٨

١٥- **الشريدة، رانيا جميل (٢٠١٠)**: الوسائل التعليمية. الأردن :عالم الكتب الحديث.

١٦- **الصيفى، عبدالله (٢٠١٠)**: تحقيق الأمن النفسي لليتيم الشرعية في ضوء المقاصد.الشرعية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية. فلسطين. ٢٤، ٧.ص ٢٠٣٦ -٢٠٦٨.

١٧- **العترى، عواد بن صغير (٢٠١٢)**: فعالية برنامج ارشادى في تنمية الثقة بالنفس لدى الأيتام بالمرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك عبدالعزيز.

١٨- **العزب، فاطمة (١٩٩٣م)**: التعبير الحركى الحديث بين النظرية والتطبيق الإسكندرية: مركز الدلتا للطباعة.

١٩- **أقرع، اياد محمد (٢٠٠٥)**: الشعور بالأمن النفسى وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة النجاح الوطنية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية. نابلس.

٢٠- **اللبون على (٢٠٠٩)**: أثر برنامج إرشادي يستند إلى نظرية العلاج العقلي الانفعالي السلوكي في الأفكار اللاعقلانية والأمن النفسى لدى عينة من الأحداث الجانحين في الأردن. رسالة دكتورة غير منشورة. جامعة اليرموك.

٢١- **الهاشمى، سميره بنت حميد (٢٠٠٨)**: اثر برنامج ارشادى نفسى تربوى على تنمية الشعور بالأمن النفسى لدى الطلبه الخاضعين لملاحظة الأكاديمية في سلطنة عمان، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تونس

٢٢- **جبر، محمد (١٩٩٦)**: بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي. مجلة علم النفس.القاهرة:الهيئة العامة المصرية للكتاب. المجلد العاشر.

٢٣- **حبيب، ليث حازم (٢٠١٣)**: بناء مقياس الأمن النفسى لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى، مجلة جامعة تكريت للعلوم، مجلد (٢٠) ع ١٢، ص٤٥١- ٤٩٠

٢٤- **حسين، كمال الدين، عبدالفتاح، كاماليا (١٩٩١)**: العاب الأطفال الغنائية.القاهرة :دار الفكر العربى.

٢٥- **حسينات، محمد محسن، الحصان، اياد عدنان، المؤمنى، فايزة محمد (٢٠١١)**: دور المؤسسات الاجتماعية في رعاية الأيتام (دراسة حالة في محافظتى جرشوعجلون- الأردن).مجلة كلية التربية بالسويس. جامعة قناة السويس. ٣، ص٢٣٧- ٢٦٣.

٢٦- **دسوقى، راوية محمود (١٩٩٦)**: الحرمان الأبوى وعلاقته بكل من التوافق النفسى ومفهوم الذات والاكتئاب لدى طلبة الجامعة. مجلة علم النفس. الهيئة المصرية العامة للكتاب. ع ٤٠

٢٧- **دواني، كمال، داراني، عيد (١٩٨٣)**: اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي. مجلة دراسات العلوم الإنسانية الجامعة الأردنية. الأردن. ع٢.

٢٨- **زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٢)**: دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسى. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

٢٩- **سالم، مهدى محمود (٢٠٠٢)**: تقنيات ووسائل التعليم.القاهرة :دار الفكر العربى.

٣٠- **شقير، زينب محمود (٢٠٠٥)**: مقياس الأمن النفسي. القاهرة. مكتبة النهضة المصرية.

٣١- **طلبه، ابتهاج محمود (٢٠١٢)**: الأنشطة في رياض الأطفال. الرياض. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٣٢- **طلبـــه، ابتهـــاج محمـــود (٢٠١٢):** المهـارات الحركيـة لطفـل الروضة.الرياض. عمان : دار الميسر.

٣٣- **عبدالسلام، سميرة أبو الحسن (٢٠٠١):** فاعلية برنامج لتنمية الإحكام الخلفيـة لـدى الأطفـال المحـرومين مـن الرعايـة الأسـرية. رسـالة دكتـوراه غيـر منشـورة. معهـد الدراسـات التربويـة. جامعة القاهرة.

٣٤- **عبـــدالكريم،عفاف (١٩٩٥):** البـرامج الحركيـة والتـدريس للصـغار. الأسكندرية : منشأة المعارف.

٣٥- **عبدالمجيـد، السـيد (٢٠٠٤):** إسـاءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية مجلـة دراسات نفسية. جامعة المنصورة. مج.١٤. ع٢٢.

٣٦- **عبد المقصود،أمانى (٢٠١٤):** مقياس الشعور بالأمن النفسى للأطفال. القاهرة : دار الكتاب الحديث.

٣٧- **عبـدالله، فاطمـة فـرج أحمـد عبـدالله (٢٠١٧):** فاعليـة برنـامج ارشـادى لتحسـين الأمـن النفسـى لـدى عينـة مـن الأطفـال مرتفعـى الاكتئاب. رسالة دكتوراه،غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣٨- **عبـد الأميـر، نصـر حسـين (٢٠١١):** تقدير الـذات وعلاقتهـا بـالأداء المهاري للاعبين الناشئين والشباب بكرة السلة، مجلة علوم التربية الرياضية، ع ٣

٣٩- **عثمان، أحمد عبد الرحمن (٢٠٠١):** المساندة الاجتماعية من الأزواج وعلاقتها، بالسعادة والتوافق مع الحياة الجامعية لدى طالبات الجامعة المتزوجات. مجلة كليـــــــــة التربية بالزقازيق. العدد (٣٧).

٤٠- **عثمان، لمياء أحمد (٢٠١٤)**: الأنشطة التعبيرية لتنمية المفاهيم اللغوية لأطفال الروضه الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٤١- **عزالدين،أبو النجا أحمد(٢٠٠٣)**: برامج اللعب لرياض الأطفال المنصورة :دار الكتب والوثائق المصرية.

٤٢- **عزيز، سمارة، ونمر، عصام (١٩٩٩)**: محاضرات في التوجيه الإرشاد. ط ٣، عمان الأردن. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٣- **على، جورى معين (٢٠١١)**: اثر البرنامج القصصى في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضه. مجلة كلية التربية للبنات، كلية التربية للبنات. جامعة بغداد، (٣)

٤٤- **فلسفى، محمد تقى (٢٠٠٢)**: الطفل بين الوراثة والتربية. لبنان : دار المعارف للمطبوعات.

٤٥- **قسم العلوم الأساسية (٢٠٠٩م)**: التعبير الحركى للطفل. جامعة الأسكندرية. كلية رياض الأطفال ماهى للنشر والتوزيع وخدمات الكمبيوتر.

٤٦- **كحيل، راندا عيد (٢٠١٤)**: الحاجات النفسية للأيتام في دور الرعاية وعلاقتها بالصحة النفسية لديهم من وجهة نظر مقدمى الرعاية والأيتام أنفسهم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية والنفسية جامعة عمان العربية.

٤٧- **محمد، دعاء محمد عبدالمنعم (٢٠١١)**: فعالية بنامج تدريبى باستخدام المثيرات السمعية والبصرية لتوجيه مؤشرات الأداءلتحسين المستوى الفني للبالية. مجلة علوم وفنون الرياضة.كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان ع.٤٠.

٤٨- **محمد، هبه أنور السيد (٢٠١٧):** المرونة النفسية كمتغير وسيط بين الشعور بالأمن النفسى وكل من الضغوط النفسية وجودة الحياة لدى المحرومين أسريا بدور الرعاية.رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية جامعة طنطا.

٤٩- **محمود،أحلام حسن محمود، وشريت، أشرف محمد (٢٠٠٦):** الأمن النفسى وأبعادة ومحدداته من الطفولة إلى الرشد، مجلة التربية المعاصرة، العدد ٧٣

٥٠- **مرسى، أبوبكر مرسى محمد (٢٠٠١):** ظاهرة أطفال الشوارع، المفهوم– الانتشار– العوامل المسولة– المخاطر– الجهود المبذولة رؤية عبر حضاية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٥١- **مرسى، سيد عبد الحميد(١٩٩٦):** المهن الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. الرياض: دار الفكر.

٥٢- **نجلة، سعاد عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٦):** الغناء والألعاب الموسيقية الحركية للمعلم والطفل. الفيوم. مكتبة دار العلم.

ثانيا : المراجع الأجنبية

53- **Anna, M., Glykeria-Erato, P., Aspasia, D., & Fotini, V. (2016).** Effect of a psychomotor program on the motor proficiency and self-erceptions of preschool children. *Journal of Physical Education and Sport*, 16(4), 1365.

54- **Ayob, S. H. (1987).** Creative Movement For Children.

55- **Bean, T. L., & Isaacs, L. K. (1996).** The Invisible Worker: Highlights of the Ohio Migrant Farm Worker Safety Needs Assessment. ,

Journal of Early Education and Family Review, Vol.4 , No.3 , p.p.23-35.

56- Deans, J. (2016). Thinking, feeling and relating: Young children learning through dance. Australasian Journal of Early Childhood, 41(3), 46-57.

57- Greenman, J. (1997). Beyond Family Friendly: The Family Center. Child Care Information Exchange, 114, 66-69.

58- Garrison, B. (2013). Integrating music and movement into an early childhood education curriculum.

59- Heiner, H. (2012) Creative dance: Beyond childhood ,New York University.

60- Helen, B. (1992). The Developing Child, 6th ed, London, Hardcover Publish

61- Kirschner, S., & Tomasello, M. (2009). Joint drumming: social context facilitates synchronization in preschool children. Journal of experimental child psychology, 102 (3), 299-314.

62- Lobo, Y. B., & Winsler, A. (2006). The effects of a creative dance and movement program on the social competence of head start

preschoolers. Social Development, 15(3), 501-519.

63- Lee, J., Lee, H. J., Ko, B., & Boswell, B. (2013). Effects of Creative Dance on Students' Self-Expression and Perceptions of Dance. International Journal of Applied Sports Sciences, 25(1).

64- Lewis, R. N., & Scannell, E. D. (1995). Relationship of body image and creative dance movement. Perceptual and motor skills, 81(1), 155-160.

65- Lorenzo-Lasa, R., Ideishi, R. I., & Ideishi, S. K. (2007). Facilitating preschool learning and movement through dance. Early Childhood Education Journal, 35(1), 25-31.

66- Lykesas, G., Tsapakidou, A., & Tsompanaki, E. (2014). Creative dance as a means of growth and development of fundamental motor skills for children in first grades of primary schools in Greece. Asian *Journal of Humanities and Social Studies* (ISSN: 2321–2799), 2(01

67- Mac Donald, C. J. (1991). Creative dance in elementary schools: A eoretical and practical justification. Canadian Journal of Education/ Revue canadienne de l'éducation, 434-441.

68- Meric, O., & Ilhan, A. (2016). Does 12-Week Latin Dance Training Affect the Self-Confidence of the University Students. Journal of Education and Learning, 5(4), 159-164.

69- Mainwaring, L. M., & Krasnow, D. H. (2010). Teaching the dance class: Strategies to enhance skill acquisition, mastery and positive self-image. Journal of Dance Education, 10(1), 14-21.

70- Peter Lovatt,(2017) Dance Psychology, Editorial Offices Cromer, Norfolk, United Kingdom, https://www.peterlovatt.com/Dance

71- Rickett, E. M (2005) A culture of security, Dissertation Abstracts International, Vol. 66, No. 4, P.P. 6338-6374

72- Theodorakou, K., & Zervas, Y. (2003). The effects of the creativemovement teaching method and the traditional teaching method on elementary school children's self-esteem. Sport, Education and Society, 8(1), 91-104.

73- Quin, Edel, Lucy Frazer, and Emma Redding. (2007): "The health benefits of creative dance: Improving children’s physical and

psychological wellbeing." Education and health 25.2 p.31-33.

74- von Rossberg-Gempton, I. E., Dickinson, J., & Poole, G. (1999). Creative dance: potentiality for enhancing social functioning in frail seniors and young children-Creative movement and older adults. The Arts in psychotherapy, 5(26), 313-327.